معنى اللفظ فلا يكون التضمين والعقد والحل والاخذ مبتدا خبره
تضمينهم من شعر للغير بعزو اي مع عزو وما خفي من الماخوذ اي الغير
المشهور عند البلغا لئلا يتهم بالاخذ والسرقة والا بان كان
مشهورا عند البلغا فلا حاجة الى العزو وتضمينها اصطلاحا كقوله
على اني سانشد يوم بيعي ** اضاعوني واي فتى اضاعوا
وما يبنى على الاصل اي الاول يعني اي يريد لنكتة كالتورية
والتشبيه اجله خبر ما كقوله اذا الوهم ابدا لي لماها وثغرها **
تذكرت ما بين العذيب وبارق ** ويذكرني من قدها ومدامعي
مجر عوالينا ومجرى السوابق ** واغتفروا بالالف الاطلاق يسير تغيير
لما قصد تضمينه وما منه يرى بيتا فاعلا اي اكثر باستعانة عرف
اي سمي وما منه يرى شطرا من بيت او ادنى بايداع ورفو الف
اي سمي والعقد نظم النثر لا بطريق الاقتباس كقوله
ما بال من اوله نطفة ** وجيفة اخره يفتخر عقد قول
سيدنا علي رضي الله عنه وما لابن ادم والفخر وانما اوله نطفة
واخره والحل نثر النظم فاعرف القياس كقول
بعض المغاربة فانه لما قبحت فعلاته وحنظلت نخلاته لم يزل
سوء الظن يقتاده ويصدق توهمه الذي يعتاده حل قول المتنبي
اذا ساء فعل المرء ساءت ظنونه ** وصدق ما يعتاده من توهم
واشترطوا الشهرة في الثلاث الحل والعقد والتضمين لئلا يؤدي
الى تهمة فاعله بالكذب ومطلقا اي مشهورا كان او غير
مشهور الامام مالك قال بدرج المد للوزن بالحرمة لا من اصوله

سد

سد الذرائع وفيه الا لا ذريعة بعد اشتراط علم الاصل وشهرته
النووي اباحه في النثر دون النظم حال كونه وعظا ومطلقا يباح في
النثر والنظم لدى الامام اسماعيل ابن مقري وهو من شيوخ شيوخ
السيوطي ذكره في بديعته والسبكي ايضا بلا تنوين للوزن موجزه
والرافعي استعمله وغيرهم من صلحا الامة التلميح هو بتقديم اللام على
الميم من تلمحه اذا ابصره ونظر اليه ومنه لمح البصر يقال في هذا البيت
تلميح الى قول فلان واما التمليح فقد تقدم في باب التشبيه انه جعل الكلام
مليحا جيدا اشارة في نظم او نثر لقصة تقدمت او شعر او مثل سائر من غير
ذكره اي ذكر واحد منها فتلميح وقوله تحمل تتميم كقوله فوالله ما ادري احلام
نائم ** المت بنا ام كان في الركب يوشع اشارة الى قصة يوشع عليه وعلى
نبينا الصلاة والسلام واستيقافه للشمس وكقوله لعمرو مع الرمضا والنار
تلتظي ارق واخفى منك في ساعة الكرب اشار الى البيت المشهور
المستجير بعمرو عند كربته ** كالمستجير من الرمضا بالنار وكقولك الشخص تعجل
السيادة والتصدر قبل اوانهما لا تعجل تحرم تشير الى قولهم من تعجل شيئا
قبل اوانه عوقب بحرمانه تذنيبا في القاب من الفن التذنيب
جعل شيء ذنابة للشيء وتكميلا له والالقاب الاسما وما ذكر هنا من نوع
الضرب المعنوي من البديع ومنه ما يرجع للفظ من ذلك اي المعنوي
التوشيع وهو ذكر مثنى في عجز الكلام مفسر باسمين متعاطفين كقوله عليه الصلاة
والسلام يشيب ابن ادم ويشب معه خصلتان الحرص وطول الامل ومنه
الترديد وهو تعليق الكلمة في الفقرة او المصراع بمعنى نحو
حتى نؤتى مثل ما اوتي رسل الله الله اعلم حيث يجعل رسالته فلفظ
الجلالة ربط اولا برسل الله وثانيا باعلم كقوله صهبا لا تنزل الاحزان ساحتها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)